10.21608/MEAE.2025.418158.1410

المجلة المصرية للإقتصاد الزراعي
ISSN:2735-4040(Online), 1110-6832 (print)
https://meae.Journals.ekb.eg/

أثرُ السّياسةِ الزّراعيّةِ في كفاءةِ استخدامِ الأراضي المزروعةِ، حالة دراسيّة: محافظةُ درعا

آمنه الضماد [1] شباب ناصر [2]

1- طالبةُ دكتوراه، قسمُ الاقتصادِ الزّراعيّ، كليّةُ الهندسةِ الزّراعيّةِ، جامعةُ دمشق.
2- أستاذٌ، قسمُ الاقتصادِ الزّراعيّ، كليّةُ الهندسةِ الزّراعيّةِ، جامعةُ دمشق.

بيانات البحث

استلام 2025/8/27
قبول 28/ 10/ 2025

الكلمات المفتاحية:
السّياسةُ الزّراعيّةُ، كفاءةُ استخدامِ الأراضي، الإنتاجُ الانحدارُ الزّراعيُّ، اللوجستي، محافظةُ درعا.

المستخلص

هدفَ البحثُ إلى دراسةِ أثر السّياسةِ الزّراعيّةِ في كفاءةِ استخدامِ الأراضي المزروعةِ في محافظةِ درعا، ونُفِّذَ استناداً إلى البياناتِ الأوّليّةِ عن طريقِ استمارتيّ استبيان أُعدّت لهذا الغرض. أُخذت عيّنةٌ عشوائيّةٌ من مزارعي المحاصيلِ والخضار والأشجار المثمرة المروية والبعلية ، وبلغَ عددهم 255 مزارعاً، منَ القرى التّابعةِ للمناطقِ الإداريّةِ في محافظةِ درعا، وأُختيرَ العاملون في إدارةِ الموارِدِ الأرضيّة وبلغَ عددهم 60 موظفاً جميعهم، في محافظةِ درعا. استخدمَ البحثُ مؤشّراتِ الكفاءةِ الاقتصاديّةِ لمحاصيلِ القمحِ والشّعيرِ والحمّصِ والزّيتونِ والعنبِ والعدس والبطاطا الرّبيعيّة، والبندورة الصّيفيّة، وطُبّقَ تحليلُ الانحدارِ البسيطِ والمتعدّدِ والانحدارِ اللّوجستيّ ومقياسُ ليكرت. بيّنت نتائجُ التّحليلِ بوجودِ أثرٍ ذي دلالةٍ احصائيّةٍ للسّياساتِ الزّراعيّةِ في إدارة الأراضي في زيادة إنتاجيّةِ وربحِ صافي المحاصيلِ المرويّةِ والأشجارِ المثمرةِ والخضار. وأظهرت أيضاً النّتائجُ بوجودِ أثرٍ ذي دلالةٍ احصائيّةٍ للسّياساتِ الزّراعيّةِ في إدارةِ الأراضي بتأثيرِ 0.7-، و0.2- في المستويينِ الضّعيف والمتوسّط لدى المقارنةِ بالمستوى الجيّد. وكانَ من بينِ أهمِّ الصّعوباتِ في مجالِ تنفيذِ السّياساتِ الزّراعيّةِ في إدارةِ الموارِدِ الأرضيّةِ أبرزها: نقصُ الآليّاتِ والمعدّاتِ الموجّهةِ في عمليّاتِ استصلاحِ الأراضي، وعدمُ وجودِ ضوابطَ للزّحفِ العمرانيّ على حسابِ الأراضي المستثمرة. وأوصى البحثُ بضرورةِ اعتمادِ مزيدٍ منَ الإجراءاتِ والأساليبِ الفنيّةِ بتطويرِ النّظمِ التّشريعيّةِ الملائمةِ لتنميةِ الأراضي؛ بغيةَ تطويرها واستثمارها اقتصاديّاً، وعلى كافّةِ المستوياتِ الإدارِيّةِ، وتشجيعِ القطاعِ الخاصّ على المشاركةِ بشكلٍ أوسعٍ في عمليّاتِ استصلاحِ الأراضي

الباحث المسئول: م. آمنة الضماد
البريد الإلكتروني: amnaaldamad@gmail.com

10.21608/MEAE.2025.418158.1410

Egyptian Journal Of Agricultural Economics
ISSN:2735-4040(Online), 1110-6832 (print)
https://meae.Journals.ekb.eg/

The Impact of Agricultural Policies on the Efficiency of Cultivated Land Use: A Case Study of Daraa Governorate

Amna Al Damad [1] **Shabab Nasser** [2]

1- Postgraduate student, Department Agricultural Economics, Faculty of Agricultural, University of Damascus
2- Professor, Department Agricultural Economics, Faculty of Agricultural, University of Damascus

ARTICLE INFO

Article History
Received:27-8- 2025
Accepted: 28- 10-2025

Keywords:
Agricultural Policy, Land Use Efficiency, Agricultural Production, Logistic Regression, Daraa Governorate.

ABSTRACT

The aim of the research is to study the impact of agricultural policy on the efficient use of cultivated land in Daraa Governorate; it was implemented based on primary data through two questionnaires prepared for this purpose. A random sample of 255 Farmers cultivating crops, vegetable and irrigated and rain- fed fruit trees was taken from the villages affiliated with the administrative regions of Daraa Governorate. Sixty employees working in land resources management in Daraa Governorate. The research used economic efficiency indicators for crops wheat, barley, chickpeas, lentils, olives, grapes, spring botatoes, and summer tomatoes, Simple regression analysis, multiple regression analysis, logistic regression, and likert scale were applied. The results of the analysis showed a statistically significant effect for agricultural policies in land management in increasing the productivity and net profit of crops, fruit trees and vegetables. The results also showed a statistically significant effect agricultural policy in land with negative impacts of -0.7 and 0.2 at the weak and medium levels when compared to the good level. In addition, was among the most important difficulties in the field of implementing agricultural policies in land resource management, the most notable difficulties include: lack of directed machinery and equipment in land reclamation operations, and the absence of regulations controlling urban sprawl over cultivated lands. The researcher recommended the need to adopt further measures and technical methods to develop legislative systems appropriate for land development; in order to develop and invest it economically, at all administrative levels, encouraging the private sector to participate more widely in land reclamation operations.

Dr. **Aman Al-Damad**
Email: *amnaaldamad@gamil.com*

10.21608/MEAE.2025.418158.1410

مقدمة:

يُواجهُ القطاعُ الزّراعيُّ العديدَ منَ التّحدياتِ وخاصّة في البلدانِ النّاميةِ في مجالِ الاستثمارِ والمنافسةِ الدّوليّة، ولكن إذا ما تمَّ استثمارُ الموارِدِ والإمكاناتِ الزّراعيّةِ استثماراً أمثلاً وفقاً للمزايا النّسبيّةِ والتّنافسيّةِ والاعتباراتِ الاقتصاديّةِ، فذلكَ هدفٌ ليسَ بعيد المنال (إبراهيم، 2014). تُشكّلُ عمليّةُ الاستخدامِ الأمثلِ للمواردِ الزّراعيّةِ محوراً أساسيّاً من محاورِ السّياسةِ الاقتصاديّةِ العامّة للدّولةِ السّوريّة، وتسعى الحكومةُ لتحقيقِ الاستدامةِ لهذه الموارِدِ بغيةَ تحقيقِ الأمنِ الغذائي (ناصر، وسلوم، 2021). تُعدُّ الأرضُ أحدَ عناصرِ الإنتاجِ الزّراعيِّ الرّئيسة، وتتصفُ بأنّها منَ الموارِدِ المحدّدة، ومن أهمِّ الموارِدِ الاقتصاديّة، والأكثر قيمةً وحسماً على صعيدِ تحقيقِ التّنميةِ للفلّاحين (Fham, and Barkhatov, 2020)، وتُعتبرُ الأراضي مورداً إنتاجيّاً مستديماً غير قابلٍ للاستهلاك إذا توافرت له الوسائل اللّازمة للمحافظةِ على كفاءةِ الأرضِ الإنتاجيّة، كما أنَّ الإدارةَ الجيّدةَ للأراضي الزّراعيّة تُحسّنُ خواصّها وتزيدُ كفائتها (أبو نحول، وآخرون، 2019)، وبالتّالي إنَّ إدارةَ الأراضي تفيدُ بتحقيقِ توازنٍ مابينَ هذه الإجراءات المتخذةِ من قبلِ الحكومةِ والموارِدِ معَ المطالبِ المجتمعيّة (إدارة المعلومات الجيومكانيّة العالميّة، 2020) (FAO, 2009). وتُعتبرُ الموارِدُ الأرضيّةُ الرّكيزةَ الأساسيّةَ للتّنميةِ الزّراعيّةِ، ومن أهمِّ العواملِ المحدّدةِ للإنتاجِ الزّراعي (العطوان، وناصر، 2017)، وبالرّغمِ منَ التّطوّر الكبير في الإنتاجِ الزّراعيِّ والذي توضّحهُ الإحصاءاتُ الزّراعيّةُ ولمختلفِ المحاصيلِ الزّراعيّة والأشجارِ المثمرةِ في محافظةِ درعا ونسبُ الاكتفاءِ الذّاتي الذي حقّقهُ القطاعُ الزّراعيُّ لأغلبِ السّلعِ الزّراعيّة، إلّا أنَّ المؤشرات الاحصائيّة تشيرُ لتعرّضِ مساحاتٍ من الأراضي إلى انخفاضِ مستوى الإنتاجيّة، وهذا ما يدعو للتّفكيرِ في تنفيذِ بحثٍ لمراجعةِ السّياساتِ الزّراعيّةِ المتّبعةِ في محافظةِ درعا لإدارةِ الموارِدِ الأرضية. بيّنت دراسةُ (عطاالله وأخرون، 2018) أنَّ ظاهرةَ التّعدي على الأراضي الزّراعيّة تُعدُّ واحدةً من أخطرِ المشاكلِ التي تواجهُ مصرَ، فقد زادت بشكلٍ ملموس، وأثّرت على الإنتاجِ الزّراعي والاقتصادِ القومي، وعمِدَ الإنسانُ في ظلِّ الزّحفِ العمرانيِّ العشوائيِّ غير المخطّطِ إلى تحويلِ الأراضي الزّراعيّةِ الصّالحةِ من استعمالها الأساسيِّ إلى استعمالاتٍ أخرى، أدّى إلى تناقصٍ كبيرٍ في الرّقعةِ الزّراعيّةِ المتاحة، فضلاً عن إقبالِ ملّاك الأراضي الزّراعيّة على بيعها والاستفادةِ منَ الارتفاعِ الشّديدِ في أسعارِ أراضي البناءِ مقارنةً بأسعارِ الأراضي الزّراعيّة، وأوصتِ الدّراسةُ بضرورةِ الحزمِ في تطبيقِ قانونِ الحفاظِ على الرّقعةِ الزّراعيّةِ بموادّهِ كاملاً على الكل سواءً من خلالِ فرضِ غراماتٍ ماليّة أو السّجن. كما جاءَ في دراسةِ (عبد الرّحمن، 2019) أنَّ انخفاضَ مساحة الأراضي من فئةِ الدّرجةِ الأولى خلالَ الفترةِ (2011-2015) إلى أقلِّ من 45% ما كانت عليه خلالَ الفترة (1996-2000)، وبلغَ إجمالي مساحة الأراضي الزّراعيّة التي تمَّ التّعدي عليها حتّى عامِ 2017 نحو 318 ألف فدان، ومن خلالِ نتائجِ التّنبؤ بمساحةِ الأراضي الزّراعيّةِ خلالَ الفترة (2016-2022)، منَ المتوقّعِ أن تصلَ نسبةُ الأراضي الزّراعيّة من إجمالي مساحةِ مصرَ إلى 3% عام 2016، إلى 4% عام 2020 بزيادةٍ قدرها 1%، ما يعني أنَّ السّياسات المتّبعة تسيرُ في الاتّجاهِ الصّحيح نحو استدامةِ الموارِدِ الأرضيّة، معَ ضرورةِ المتابعةِ ووضعِ الحلولِ التي من خلالها يُوضع حد لتدهور وانخفاضِ الأراضي الزّراعيّةِ في مصرَ.

-الإشكاليّةُ البحثيّةُ والتّساؤلات:

تأتي المشكلةُ البحثيّة نظراً لعدمِ وجودِ الدّراساتِ المتعلّقةِ بمجالِ سياسةِ استخدامِ الأراضي في محافظةِ درعا، لاسيما في ظلِّ الأزمةِ والتي شهدتها المحافظة، وفي ضوءِ محدوديّةِ الموارِدِ الزّراعيّةِ وأثرها في الإنتاجِ؛ هذا بدورهِ يبرزُ

مشكلةَ التّنافسيّةِ على الموارِدِ المحدودةِ، وبالتّالي تكمنُ المشكلةُ البحثيّةُ بأنَّ عدمَ كفاءةِ استغلالِ الموارِدِ الزّراعيّة بما فيها الموارد الأرضيّة في محافظةِ درعا يؤثّرُ سلباً على إنتاجِ الاحتياجاتِ الغذائيّةِ، وهذا يعني صعوبة إعادةِ استغلالِ الأرضِ في النّشاطِ الزّراعي مرّةً أخرى بنفسِ الكفاءةِ، إلا بتوفير قدرٍ كبيرٍ منَ الموارِدِ الماليّةِ تفوقُ ما يمكنُ للمزارعينَ تقديمهُ، ما يمثّلُ عبئاً على الحكومةِ والتي منَ المفترضِ أن توجّه إلى تنميةِ القطاعِ الزّراعي، وهنا لابدَّ منَ الإجابةِ على الأسئلةِ الآتية:

ما مدى تأثير السّياسات الزّراعيّة في واقعِ الإنتاجِ الزّراعي؟ وهل هناكَ أثرٌ للسّياساتِ المتّبعةِ في إدارة الموارِدِ الأرضيّة؟ وما أهمُّ الصّعوبات التي تواجهُ تنفيذَ سياساتِ الأراضي؟

-أهميّةُ البحثِ:

تتجلّى أهميّةُ البحثِ من مفهومِ الاستثمارِ الأمثلِ للموارِدِ الزّراعيّة، والاعتماد على السّياساتِ كموجّهٍ لتحقيقِ الاستثمارِ الأمثلِ للموارِدِ، كما تنبعُ أهميّتهُ من الأهميّةِ الاقتصاديّةِ للموارِدِ الأرضيّة في سورية عامّةً، وفي محافظةِ درعا على وجهِ الخصوص. إنَّ تنفيذَ بحثٍ متخصّصٍ يتناولُ السّياساتِ الزّراعيّة في إدارةِ الموارِدِ الأرضيّةِ في محافظةِ درعا سوف يؤدّي إلى تحليلِ الواقعِ الرّاهن للسّياساتِ المتبّعةِ في ذلكَ، ووضعِ تصوّرٍ أوّلي يتضمّنُ جملةً منَ الإجراءاتِ على صعيدِ السّياساتِ في إدارةِ الموارِدِ الأرضيّةِ مستقبلاً، كما أنَّ نتائجَ هذا البحث يعتبرُ إثراءً للمعرفةِ العلميّةِ في مجالِ السياساتِ العامّةِ بوجهٍ عام، والاقتصادِ الزّراعي على وجهِ التّحديدِ، وتدخلُ ضمنَ مساعي توسيعِ البحثِ العلميّ في المشاكلِ التي تعترضُ القطاع الزّراعي، وللحلولِ التي قد تساعدُ بتجاوزِ هذه المشاكل.

- هدفُ البحثِ:

يتمثّلُ الهدفُ العامُّ في دراسةِ أثرِ السّياسةِ الزّراعيّة في كفاءةِ استخدامِ الأراضي المزروعةِ في محافظةِ درعا، وسعى البحثُ لتحقيقِ هذا الهدفِ من خلالِ الأهدافِ الفرعيّةِ الآتيةِ:

1-تحديدُ أثرِ السّياسات الزّراعيّةِ في إنتاجيّةِ والرّبحِ الصّافي المحقّقِ لمحاصيلِ عيّنةِ البحثِ (القمح البعل والمروي، الشّعيرُ البعل والمروي، الحمصُ البعل والمروي، العدس البعل، الزيتونُ البعل والمروي، العنبُ المروي، البطاطا الرّبيعيّة المرويّة، البندورة الصّيفيّة المرويّة).

2-أثرُ السّياسةِ الزراعيّة في كفاءةِ استخدامِ الأراضي.

3-تحديدُ الصّعوباتِ التي تواجهُ تنفيذَ السّياساتِ الزّراعيّةِ في إدارةِ الموارِدِ الأرضيّة.

-موادُّ البحثِ وطرائقهِ:

-منطقةُ البحث: نُفّذَ البحثُ في القرى والمزارعِ التّابعةِ للمناطقِ الإداريّة في محافظةِ درعا، والبالغ عددها 194 قرية ومزرعة.

- عيّنةُ البحث: بلغَ عددُ مزارعي المحاصيلِ والخضارِ المرويّةِ في محافظةِ درعا بنحوِ (13167) مزارعاً (مديرية الزراعة في محافظة درعا، 2022)، وبلغَ حجمُ العيّنةِ (380) مزارعاً. وتمَّ اعتمادُ (255) مزارعاً كحجمِ عيّنةٍ أخير نظراً لإقصاءِ بقيّةِ المزارعينَ؛ لتمنّعهم عنِ الإجابةِ على أسئلةِ الاستمارةِ، فضلاً عن توقّفِ البعضِ الآخرِ بشكلٍ مؤقّتٍ عنِ الزّراعةِ بفعلِ الأزمةِ، وصعوبةِ الوصولِ لأراضيهم تمَّ اختيارهم بطريقةِ العيّنةِ العشوائيّةِ منَ

10.21608/MEAE.2025.418158.1410

المناطقِ الإداريّةِ التّابعةِ لمنطقةِ الدّراسةِ، تمَّ تحديدُ حجمِ العيّنةِ استناداً إلى قانونِ (Yamane,1967) (النعيمي، وعبدالله، 2012)، وفقاً للآتي:

$$n = N/ (1+N (e)^2)$$

حيث أنَّ:n : حجمُ العيّنةِ. N : حجمُ المجتمعِ في المناطقِ المختارةِ للدّراسةِ وبلغَ (13167).
e: احتمال الوقوع في الخطأ، وبلغت قيمتها (0.05).

- **مصادرُ البياناتِ:** تمَّ التّوصل إلى تحقيقِ أهدافِ البحثِ استناداً إلى البياناتِ الأوّليّةِ التي جُمعت استناداً إلى استمارتي استبيان شملت على مجموعةٍ متنوعةٍ من الأسئلة. اختصّت الاستمارةُ رقمَ (1) والموجّهة لعيّنةٍ عشوائيّةٍ منَ المزارعينَ في المناطقِ الإداريّةِ والقرى التّابعةِ لها في محافظةِ درعا، بالسّؤال متضمّنةً كميّة الإنتاجِ وسعرِ البيعِ، وكذلكَ بياناتٍ حولَ تكاليفِ العمليّاتِ الزّراعيّة ومستلزماتِ الإنتاجِ الإجماليّة لكلّ محصول. فيما تضمّنت الاستمارةُ رقمَ (2) في طيّاتها والموجّهة لموظفي دائرةِ زراعةِ درعا، مجموعة منَ الأسئلةِ على صعيدِ سياساتِ إدارةِ الموارِدِ الأرضيّة، اختصّت في قسمها الأوّل: أهمُّ العواملِ المؤثّرةِ في السّياساتِ الزّراعيّة، وفي قسمها الثّاني: أهم الصّعوبات التي تعترضُ تنفيذَ السّياساتِ الزّراعيّة في إدارةِ الموارِدِ الأرضيّة.

-**الأسلوبُ البحثيُّ:** أُجريَ التّحليلُ الإحصائيُّ الوصفي لنتائجِ المسحِ الميداني لعيّنةِ البحثِ، بالإضافة إلى إجاباتِ الموظّفينَ، بالاعتمادِ على مجموعةٍ منَ الأساليبِ الإحصائيّةِ الخاصّةِ بتحليلِ البيانات، كاستخدامِ النّسبِ المئويّةِ، والمتوسّطاتِ، لإنتاجِ المحاصيلِ والأشجارِ المثمرةِ والخضار. واستُخدم أسلوبُ الانحدارِ الخطيّ البسيط؛ لتحديدِ أثرِ العاملِ المستقلّ (الزّمن) في إنتاجيّةِ والرّبحِ الصّافي للمحاصيل، وتحليلُ الانحدارِ الخطيّ اللّوجستيّ المتعدّد.

-**المؤشّراتُ الاقتصاديّةُ:**
قُدّرتِ التّكاليفُ الإنتاجيّة في منطقةِ البحثِ، والإيرادات المحقّقة منها، والرّبح الصّافي المحقّق لكلّ ما هو مدروس في العيّنة (وزارةُ الزّراعةِ والإصلاحِ الزّراعيّ، 2023). وحُسبت وفقاً للآتي:
-تكاليفٌ استثماريّة للأشجارِ في عيّنةِ البحثِ، متمثّلةً بحفرِ الجورِ وتسويرِ البستان.

-أجورُ العمليّاتِ الزّراعيّةِ السّنويّةِ للمحاصيلِ المدروسةِ والأشجارِ المثمرةِ، تتضمّنُ أجورَ العمالةِ اليدويّةِ، والعملَ الآليَّ (الحراثات ونثر البذار والتّسميد والمكافحة وأجور الرّي والحصاد أو الجني والتّعبئة والنّقل.....).

-**قيمةُ مستلزمات الإنتاج،** تشملُ قيمةَ البذار والأسمدةِ وموادِّ المكافحةِ ومياهِ الرّي والأكياس والعبوات.
-**إيجارُ الأرض،** قُدرت وفقاً لتقديراتِ وزارةِ الزّراعةِ والإصلاحِ الزّراعي على أساسِ 15% من الإنتاج.
-**فائدةُ رأسِ المال،** حُسبت على ضوءِ الفوائدِ المفروضةِ على القروضِ العينيّةِ والنّقديّةِ الممنوحةِ للمزارعينَ من قبلِ فروعِ المصرفِ الزّراعي التّعاوني من إجمالي قيمةِ مستلزماتِ الإنتاجِ، وبواقعِ 9.5%.

-**نفقاتٌ نثريّة،** حُسبت على ضوءِ نفقاتِ المزارعِ خلالَ فترةِ إنتاجِ المحصولِ، وتُقدّرُ بنسبةِ 5% من قيمةِ مستلزماتِ الإنتاجِ وأجورِ العمليّاتِ الزّراعيّة.
- **الإيرادات:** تضمّنت قيمةَ مبيعاتِ الإنتاجِ الرّئيس للمحاصيلِ المرويّةِ، وتمّت بضربِ كميّةِ الإنتاجِ (كغ/د) بسعرِ البيعِ (ل.س/كغ).

10.21608/MEAE.2025.418158.1410

- **الرّبحُ الصّافي:** تمَّ حسابُ الرّبحِ الصّافي المحقّق بطرحِ قيمةِ التّكاليفِ الإجماليّة من الإيرادات.

- **الأسلوبُ البحثيُّ الخاصُّ بالمشكلاتِ والصّعوبات: - مقياسُ ليكرت Likert Scale:**

يُعدُّ مقياسُ ليكرتَ الذي وضعهُ Rensis Likert منذُ عامِ 1932 من أشهر المقاييسِ استخداماً لمعرفةِ اتّجاهاتِ وآراءِ ومواقفِ الأشخاص، وذلكَ لسهولةِ تطبيقهِ وتحليلِ نتائجه. وتكمنُ الغايةُ منهُ في معرفةِ الرّأيِّ الشّخصيِّ منَ العباراتِ التي يقرؤها الشّخصُ تحتَ الدّراسة، وبالتّالي لا يوجدُ صوابٌ أو خطأٌ للإجابات، وعادةً ما يُعبَّرُ عن الرّأيِّ الشّخصيِّ بخمسِ أو سبعِ نقاطٍ تمثّلُ تدرُّجاً من درجةِ الموافقةِ بشدّةٍ إلى عدمِ الموافقةِ بشدّة (فرج، 2020).

-النّتائجُ والمناقشة:Result and Discusion

تحقيقاً لهدف البحثِ بمعرفةِ أثرِ السّياسةِ الزّراعيّةِ في كفاءةِ استخدامِ الأراضي المزروعةِ؛ استُخدمَ اختبارُ الانحدارِ البسيطِ بينَ إنتاجيّةِ كلِّ محصولٍ على حده (متغيّر تابع)، والدّرجةُ الكليّةُ لمحورِ السّياسةِ الأرضيّة(متغيّر مستقل) والذي تشكّلَ من مجموعِ التّساؤلاتِ والبالغِ عددها خمسةُ أسئلةٍ موّجهةٍ إلى المزارعينَ، يوضّحها الجدولُ (1)، وذلكَ لمعرفةِ أثرِ السياسات في كفاءةِ استخدامِ الأراضي، تلاها اختبارُ الانحدارِ البسيطِ بينَ الرّبحِ الصّافي لكلِّ محصولٍ على حده (متغيّر تابع)، والدّرجةُ الكليّةُ لمحورِ السّياسةِ الأرضيّة (متغيّر مستقل)، واستكمالاً لمحورِ سياسةِ إدارةِ الأراضي، أُجريَ اختبارُ الانحدارِ اللّوجستي المتعدّد لمعرفة أثرِ السّياسةِ الزّراعية في مستوى إدارةِ الأراضي. بعدها طُبّقَ مقياسُ ليكرت لأخذِ آراءِ الموظّفينَ حولَ أهمِّالعواملِ المؤثّرةِ في سياساتِ إدارةِ الأراضي، وترتيبها حسب الأهميّة، وكذلكَ حولَ أهمِّ الصّعوباتِ التي تواجهُ الموظّفينَ في تطبيقِ سياساتِ إدارةِ الأراضي.

جدول(1): التّساؤلاتُ الموجّهه للمزارعينَ التي شكّلت بمجموعها محورَ السّياسة الأرضيّة

البيان	الرتبة	المتوسط	الانحراف المعياري
ادخال الأراضي المستصلحة في الاستثمار	1	3.85	0.65
وجود خطط لاستصلاح الأراضي سنوياً	2	3.6	0.89
الاستفادة من الأراضي المستصلحة	3	3.21	0.96
الاستفادة من الوحدات الارشادية بدورها في تنفيذ خطط الاستصلاح	4	2.78	1.11
زيادة الأراضي المروية بسبب الاستصلاح السنوي	5	1.97	1.07

المصدر: نتائج التحليل لبيانات المسح الميداني، لعام 2023. محافظة درعا.

يوضّحُ الجدولُ (1): أنَّ إدخالَ الأراضي المستصلحةِ في الاستثمار، ووجودَ خططٍ لاستصلاحِ الأراضي سنويّاً، من أهمِّ العواملِ المؤثّرةِ في إدارةِ الأراضي في محافظةِ درعا، من وجهةِ نظرِ مزارعي عيّنة البحثِ، وشغلتِ المرتبةَ الأولى والثّانية على التّرتيب. كما أنَّ الاستفادةَ منَ الأراضي المستصلحةِ والاستفادةَ منَ الوحداتِ الإرشاديّةِ بدورها في تنفيذِ خططِ الاستصلاح، من بينِ هذهِ العواملِ المؤثّرة، وشغلتِ المرتبةَ الثّالثة والرّابعة على التّرتيب. أخيراً: شغلتِ المرتبةَ الخامسةَ، زيادةُ الأراضي المرويّة بسببِ الاستصلاح.

10.21608/MEAE.2025.418158.1410

-أوّلاً: الإنتاجيّة:

-المحاصيلُ المرويّة: طُبّقَ اختبارُ تحليلِ الانحدار البسيطِ بينَ (محور السّياسةِ الأرضيّة) كمتغيّرٍ مستقل قيمته الدرجة الكلية لمجموعة التساؤلات وليس ترتيبياً، وإنتاجيّةِ كلّ محصولٍ منَ المحاصيلِ المرويّةِ على حدةٍ لكلٍّ منَ الشّعير المروي، القمحِ المروي، الحمصِ المروي (متغيّراً تابعاً)، وذلكَ لتحديدِ أثر السّياساتِ في إدارةِ الأراضي المرويّة.

جدول (2): معاملاتُ الارتباطِ والتّحديد للعلاقةِ بينَ الإنتاجيّةِ للمحاصيلِ المرويّة ومحورِ السّياسةِ الأرضيّة

النّموذج	معامل الارتباط	معامل التّحديد	معامل التحديد المعدل	خطأ التّقدير
الشعير المروي	.853	0.727	0.723	12.13023
القمح المروي	.917	0.841	0.839	45.08382
الحمص المروي	.892	0.795	0.792	10.52101

Predictors: (Constant),محور الأراضي.

يبيّنُ الجدولُ (2): أنَّ قيمةَ معاملِ ارتباطِ بيرسون بينَ المتغيّرِ المستقل والتّابع (الشّعير المروي، القمح المروي، والحمص المروي)، 0.85، 0.91، 0.89 على التّوالي، مايدلُّ على أنَّ علاقةَ الارتباطِ طرديّة وقويّة جدّاً. وتُبيّنُ قيمةُ معاملِ التّحديدِ على أنَّ 72%، 84%، 79% منَ التّغيّراتِ الحاصلةِ في إنتاجيّةِ المحاصيلِ المرويّةِ يفسّرها محورُ السّياسةِ الأرضيّة، والباقي يعودُ لعواملَ أخرى لم تُضمن في النّموذج. بلغت قيمة معامل التحديد المعدّل 0.73، 0.83، 0.79 على التّوالي للمحاصيل، حيثُ يبيّن قيمة هذا المعامل نسبة التباين في المتغير التابع، وهو بعكس معامل التحديد العادي الذي يزيد تلقائياً بزيادة عدد المتغيرات. وأوضحت قيم خطأ التقدير المعياري إلى أنَّ تنبؤات النموذج كانت قريبة من البيانات الفعلية، وبالتالي يعزز مصداقية التحليل، وبلغت قيمة الخطأ لكل من المحاصيل آنفه الذكر12.13، 45.08، 10.5.

جدول (3): نتائج اختبار معنوية معاملات الانحدار للعلاقة بين إنتاجية المحاصيل المروية ومحور السّياسة الأرضيّة

النّموذج		المعاملات غير العيارية		المعاملات العيارية	T	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
الشعير المروي	(ثابت)	322.982	8.43		38.315	0
	محور الأراضي	7.447	0.531	0.853	14.037	0
القمح المروي	(ثابت)	107.648	22.659		4.751	0.000
	محور الأراضي	30.83	1.42	0.917	21.709	0.000
الحمص المروي	(ثابت)	16.603	7.101		2.338	0.022
	محور الأراضي	7.417	0.45	0.892	16.473	0

إنتاج شعير مروي- إنتاج قمح مروي- حمص مروي:

المصدر: نتائجُ التّحليلِ بالاعتمادِ على بياناتِ المسحِ الميداني، لعامِ 2023. محافظةُ درعا

10.21608/MEAE.2025.418158.1410

ويوضّحُ الجدولُ (3): أنّه كلّما زادَ المتغيّرُ المستقلُّ وحدةً واحدةً (السّياسة الأرضيّة)، سوفَ تزيدُ إنتاجيّةُ الشّعير المرويّ، القمحِ المرويّ، والحمصِ المروي، بمقدار 7.44، 30.83، 7.41 على التّوالي. وكانت قيمةُ Sig) المقابلة لكلّ متغيّرٍ أقل من 0.05، هذا يعني أنَّ جميعَ المتغيّراتِ المقابلةِ لقيمِ (Beta) لها تأثيرٌ ذو دلالةٍ معنويّةٍ إحصائيّة.

-المحاصيلُ البعليّة: طُبّقَ اختبارُ تحليلِ الانحدارِ البسيطِ بينَ (محور السّياسةِ الأرضيّة) متغيّر مستقل كمتغيّرٍ مستقل قيمته الدرجة الكلية لمجموعة التساؤلات وليس ترتيبياً، وإنتاجيّةِ كلّ محصولٍ منَ المحاصيلِ البعليّةِ على حدةٍ لكلٍّ منَ الشّعير، الحمّص، العدس، القمح (متغيّراً تابعاً)، وذلكَ لتحديدِ أثرِ السّياساتِ في إدارةِ الأراضي البعليّة.

جدول(4): معاملاتُ الارتباطِ والتّحديدِ للعلاقةِ بينَ إنتاجيّةِ المحاصيلِ البعليّةِ ومحورِ السّياسةِ الأرضيّة

النّموذج	معامل الارتباط	معامل التّحديد	معامل التحديد المعدل	خطأ التّقدير
الشعير	.890	0.791	0.789	7.08445
الحمص	.914	0.835	0.832	2.61225
العدس	.965	0.931	0.928	1.19781
القمح	.849	0.72	0.718	7.55182

a. Predictors: (Constant)محور الأراضي,

يبيّنُ الجدولُ (4): أنَّ قيمةَ معاملِ ارتباطِ بيرسون بينَ المتغيّرِ المستقلِّ والتّابع (الشّعير الحمّص، العدس، والقمح)، 0.89، 0.91، 0.96، 0.84 على التّوالي، مايدلُّ أنَّ علاقةَ الارتباطِ طرديّةٌ وقويّة جدّاً. وتبُيّن قيمةُ معاملِ التّحديدِ على أنَّ 0.79، 0.83، 0.93، 0.72 منَ التّغيّراتِ الحاصلةِ في إنتاجيّةِ المحاصيلِ البعليّةِ يفسّرها محورُ السّياسةِ الأرضيّة، والباقي يعودُ لعواملَ أخرى لم تُضمن في النّموذج. بلغت قيمة معامل التحديد المعدّل 0.78، 0.83، 0.92، 0.71 على التّوالي للمحاصيل، حيثُ يبيّن قيمة هذا المعامل نسبة التباين في المتغير التابع، وهو بعكس معامل التحديد العادي الذي يزيد تلقائياً بزيادة عدد المتغيرات. وأوضحت قيم خطأ التقدير المعياري إلى أنَّ تنبؤات النموذج كانت قريبة من البيانات الفعلية، وبالتالي يعزز مصداقية التحليل، وبلغت قيمة الخطأ لكل من المحاصيل آنفه الذكر7.08، 2.6، 1.19، 7.55.

جدول (5): نتائجُ اختبارِ معنويّةِ معاملاتِ الانحدارِ للعلاقةِ بينَ إنتاجيّةِ المحاصيلِ البعليّةِ ومحورِ السّياسةِ الأرضيّة

النّموذج		المعاملات غير العيارية		المعاملات العيارية	T	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
الشعيرالبعل	(ثابت)	166.362	4.035		41.228	0.000
	محور الأراضي	4.837	.255	0.890	18.987	0.000
الحمص البعل	(ثابت)	18.213	1.740		10.468	0.000
	محور الأراضي	1.958	.108	0.914	18.114	0.000
االعدس البعل	(ثابت)	54.703	1.870		29.249	0.000
	محور الأراضي	2.287	.130	0.965	17.607	0
القمح البعل	(ثابت)	164.868	3.314		49.749	0.000
	محور الأراضي	3.313	.203	0.849	16.291	0.000

إنتاج شعير بعل - إنتاج حمص بعل- إنتاج عدس بعل- القمح البعل

المصدر: نتائجُ التّحليلِ بالاعتمادِ على بياناتِ المسحِ الميداني، لعامِ 2023. محافظةُ درعا

10.21608/MEAE.2025.418158.1410

ويوضّحُ الجدولُ (5): أنّه كلّما زادَ المتغيّرُ المستقلُّ وحدةً واحدةً (السّياسةُ الأرضيّة)، سوف تزيدُ إنتاجيّةُ الشّعير، الحمّص، العدس، والقمح، بمقدار 4.83، 1.95، 2.28، 3.313 على التّوالي. وكانت قيمةُ (Sig) المقابلة لكلّ متغيّرٍ أقل من 0.05، هذا يعني أنَّ جميعَ المتغيّراتِ المقابلةِ لقيمِ (Beta) لها تأثيرٌ ذو دلالةٍ معنويّةٍ إحصائيّة.

-الأشجارُ المثمرةُ المرويّةُ والبعليّة: طُبّقَ اختبارُ تحليلِ الانحدارِ البسيطِ بينَ (محورِ السّياسةِ الأرضيّة) متغيّر مستقل كمتغيّرٍ مستقل قيمته الدرجة الكلية لمجموعة التساؤلات وليس ترتيبياً، وإنتاجيّةِ كلٍّ منَ الزّيتونِ البعلِ والمرويّ، والعنبِ المرويّ (متغيّراً تابعاً)، وذلكَ لتحديدِ أثرِ السّياسات في إدارةِ الأراضي المشجّرةِ مرويّةٍ وبعليّة.

جدول(6): معاملاتُ الارتباطِ والتّحديدِ للعلاقةِ بينَ الإنتاجيّةِ للأشجارِ المثمرةِ ومحورِ السّياسةِ الأرضيّة

Model		المعاملات غير العيارية		المعاملات العيارية	T	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
الزيتون البعل	(ثابت)	199.146	7.348		27.103	0
	محور الأراضي	6.816	0.51	0.941	13.357	0
الزيتون المروي	(ثابت)	640.43	8.34		76.791	0
	محور الأراضي	15.229	0.542	0.953	28.082	0
العنب المروي	(ثابت)	-443.163-	107.305		-4.130-	0
	محور أراضي	111.997	6.528	0.893	17.156	0

إنتاج زيتون بعل- زيتون مروي- العنب المروي

المصدر: نتائج التحليل بالاعتماد على بيانات المسح الميداني لعام 2023، محافظة درعا.

ويوضّحُ الجدولُ (7): أنّه كلّما زادَ المتغيّرُ المستقلُّ وحدةً واحدةً (السّياسة الأرضيّة)، سوفَ تزيدُ إنتاجيّةُ الزّيتونِ البعلِ، والمروي، والعنب المروي، بمقدارِ 6.816، 15.229، 11.99 على التّوالي. وكانت قيمةُ (Sig) المقابلة لكلّ متغيّر أقل من 0.05، هذا يعني أنَّ جميعَ المتغيّراتِ المقابلةِ لقيمِ (Beta) لها تأثيرٌ ذو دلالةٍ معنويّةٍ إحصائيّة.

-الخضارُ المرويّة: طُبّقَ اختبارُ تحليلِ الانحدارِ البسيطِ بينَ (محورِ السّياسةِ الأرضيّة) كمتغيّرٍ مستقل قيمته الدرجة الكلية لمجموعة التساؤلات وليس ترتيبيّاً، وإنتاجيّةِ كلٍّ منَ البطاطا الرّبيعيّة، والبندورة الصّيفيّة (متغيّراً تابعاً)، وذلكَ لتحديدِ أثرِ السّياساتِ في إدارةِ الأراضي المزروعةِ بالخضار المرويّة.

جدول (8): معاملاتُ الارتباطِ والتّحديد للعلاقةِ بينَ إنتاجيّةِ الخضارِ المرويّة ومحورِ السّياسةِ الأرضيّة

النّموذج	معامل الارتباط	معامل التّحديد	معامل التحديد المعدل	خطأ التّقدير
البطاطا الرّبيعية	.906	0.821	0.82	160.65834
البندورة الصيفية	.840	0.706	0.703	591.05095

a. Predictors: (Constant),محور الأراضي

10.21608/MEAE.2025.418158.1410

يبيّن الجدول رقم (8): أنَّ قيمة معامل ارتباط بيرسون بينَ المتغيّر المستقلّ والتّابع (البطاطا الرّبيعيّة، البندورة الصّيفيّة)، 0.90، 0.84 على التّوالي، مايدلُّ أنَّ علاقةَ الارتباطِ طرديّةٌ وقويّة جدّاً. وتبيّن قيمةُ معاملِ التّحديدِ أنَّ 82%، و70% منَ التّغيّراتِ في الإنتاجيّةِ تفسّرها السّياسةُ الأرضيّة، والباقي يعود إلى عواملَ أخرى لم تُضمن في النّموذج. بلغت قيمة معامل التحديد المعدّل 0.82، 0.70 على التّوالي للمحاصيل، حيثُ يبيّن قيمة هذا المعامل نسبة التباين في المتغير التابع، وهو بعكس معامل التحديد العادي الذي يزيد تلقائياً بزيادة عدد المتغيرات. وأوضحت قيم خطأ التقدير المعياري إلى أنَّ تنبؤات النموذج كانت قريبة من البيانات الفعلية، وبالتالي يعزز مصداقية التحليل، وبلغت قيمة الخطأ لكل من المحاصيل آنفه الذكر 160.65، 591.05.

جدول (9): نتائجُ اختبارِ معنويّةِ معاملاتِ الانحدارِ للعلاقةِ بينَ إنتاجيّةِ الخضارِ المرويّةِ ومحورِ السّياسةِ الأرضيّة

Model		المعاملات غير العيارية		المعاملات العيارية	T	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
البطاطا الربيعية	(ثابت)	1401.431	92.765		15.107	0.000
	محور الأراضي	134.775	5.887	0.906	22.893	0.000
البندورة الصيفية	(ثابت)	1532.663	332.484		4.61	0.000
	محور الأراضي	333.458	21.103	0.84	15.802	0.000

إنتاج البطاطا الصيفية- البندورة الصيفية

المصدر: نتائج التحليل بالاعتماد على بيانات المسح الميداني لعام 2023. محافظة درعا

ويوضّحُ الجدولُ (9): أنّه كلّما زادَ المتغيّرُ المستقلُّ وحدةً واحدةً (السّياسة الأرضيّة)، سوفَ تزيدُ إنتاجيّةُ البطاطا الرّبيعيّة، والبندورة الصّيفيّة، بمقدار 134.77، 333.45 على التّوالي. وكانت قيمةُ (Sig) المقابلة لكلّ متغيّرٍ أقل من 0.05، هذا يعني أنَّ جميعَ المتغيّراتِ المقابلةِ لقيمِ (Beta) لها تأثيرٌ ذو دلالةٍ معنويّةٍ إحصائيّة.

-ثانياً: الرّبحُ الصّافي:

-المحاصيلُ المرويّة: طُبّقَ اختبارُ تحليلِ الانحدار البسيطِ بينَ (محور السّياسة الأرضيّة) كمتغيّرٍ مستقل قيمته الدرجة الكلية لمجموعة التساؤلات وليس ترتيبياً، والرّبح الصّافي لكلّ محصولٍ منَ المحاصيلِ المرويّةِ على حده لكلٍّ منَ الشّعير المروي، القمح المروي، الحمص المروي (متغيّراً تابعاً)، وذلكَ لتحديدِ أثر السّياساتِ في إدارةِ الأراضي المرويّة.

10.21608/MEAE.2025.418158.1410

جدول (10): معاملاتُ الارتباطِ والتّحديدِ للعلاقةِ بينَ صافي ربحِ المحاصيلِ المرويّةِ ومحورِ السّياسةِ الأرضيّة

النّموذج	معامل الارتباط	معامل التّحديد	معامل التحديد المعدل	خطأ التّقدير
الشعير المروي	.874	0.763	0.76	38993.42501
القمح المروي	.977	0.955	0.955	82802.39597
الحمص المروي	.964	0.929	0.928	53972.11109

a. Predictors: (Constant), محور الأراضي

يبيّنُ الجدولُ (10): أنَّ قيمةَ معاملِ ارتباطِ بيرسون بينَ المتغيّرِ المستقلِّ والتّابع (الشّعير المروي، القمح المروي، والحمص المروي)، 0.87، 0.97، 0.96 على التّوالي، مايدلُّ أنَّ علاقةَ الارتباطِ طرديّةٌ وقويّة جدّاً. تُبيّنُ قيمةُ معاملِ التّحديدِ أنَّ قدرةَ المتغيّرِ المستقلِّ في التّنبؤِ بقيمِ المتغيّرِ التّابع لماسبق على التّوالي بلغت 0.76، 0.95، 0.92، أي أنَّ 76%، 95%، 92% منَ التّغيّراتِ الحاصلةِ في الرّبحِ الصّافي يفسّرها محور السّياسةِ الأرضيّة، والباقي يعودُ لتأثيرِ عواملَ أخرى لم تُضمن في النّموذج. بلغت قيمة معامل التحديد المعدّل 0.76، 0.95، 0.92 على التّوالي للمحاصيل، حيثُ يبيّن قيمة هذا المعامل نسبة التباين في المتغير التابع، وهو بعكس معامل التحديد العادي الذي يزيد تلقائياً بزيادة عدد المتغيرات. وأوضحت قيم خطأ التقدير المعياري إلى أنَّ تنبؤات النموذج كانت قريبة من البيانات الفعلية، وبالتالي يعزز مصداقية التحليل، وبلغت قيمة الخطأ لكل من المحاصيل آنفه الذكر38993.4، 82802.3، 53972.1.

جدول (11): نتائجُ اختبارِ معنويّةِ معاملاتِ الانحدارِ للعلاقة بين صافي ربح المحاصيل المروية ومحور السّياسةِ الأرضيّة

النّموذج		المعاملات غير العيارية		المعاملات العيارية	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
الشعير المروي	(ثابت)	-334222.922-	27097.559		-12.334-	0.000
	محور الاراضي	26356.045	1705.428	0.874	15.454	0.000
القمح المروي	(ثابت)	-1348610.586-	46499.206		-29.003-	0.000
	محور الأراضي	3374.61	77.593	0.977	43.491	0.000
الحمص المروي	(ثابت)	-836159.951-	37138.134		-22.515-	0.000
	محور الأراضي	8430.822	277.66	0.964	30.364	0.000

صافي ربح الشعير المروي - صافي ربح القمح المروي- صافي ربح الحمص المروي

المصدر: نتائج التحليل بالاعتماد على بيانات المسح الميداني، لعام 2023، محافظة درعا.

ويوضّح الجدولُ (11): أنّه كلّما زادَ المتغيّرُ المستقلُّ وحدةً واحدةً (السّياسة الأرضيّة)، سوف يزيدُ الرّبح الصّافي لكلٍّ منَ الشّعير المروي، القمح المروي، الحمص المروي، بمقدار 26356.045، 3374.610، 8430.822 على التّوالي. وكانت قيمةُ (Sig) المقابلة لكلّ متغيّرٍ أقل من 0.05، هذا يعني أنَّ جميعَ المتغيّراتِ المقابلةِ لقيمِ (Beta) لها تأثيرٌ ذو دلالةٍ معنويّةٍ إحصائيّة.

10.21608/MEAE.2025.418158.1410

-**المحاصيلُ البعليّة:** طُبّقَ اختبارُ تحليلِ الانحدار البسيطِ بينَ (محور السّياسةِ الأرضيّة) متغيّر مستقل، قيمته الدرجة الكلية لمجموعة التساؤلات وليس ترتيبياً، والرّبح الصّافي لكلّ محصولٍ منَ المحاصيلِ البعليّة على حده لكلٍّ منَ الشّعير، الحمص، العدس، القمح (متغيّراً تابعاً)، وذلكَ لتحديدِ أثر السّياساتِ في إدارةِ الأراضي البعليّة.

جدول (12): معاملاتُ الارتباطِ والتّحديدِ للعلاقةِ بينَ صافي ربحِ المحاصيلِ البعليّةِ ومحورِ السّياسةِ الأرضيّة

النّموذج	معامل الارتباط	معامل التّحديد	معامل التحديد المعدل	خطأ التّقدير
الشعير	.967	0.936	0.935	13764.81667
الحمص	.826	0.683	0.678	30007.93254
العدس	.965	0.931	0.928	1.19781
القمح	.896	0.802	0.801	45721.52194

a. Predictors: (Constant), محور الأراضي

يبيّنُ الجدولُ (12): أنَّ قيمةَ معاملِ ارتباط بيرسون بينَ المتغيّر المستقلّ والتّابع (الشّعير الحمص، العدس، والقمح)، 0.96، 0.82، 0.96، 0.89 على التّوالي، مايدلُّ أنَّ علاقةَ الارتباطِ طرديّةٌ وقويّة جدّاً. وأنَّ قدرةَ المتغيّرِ المستقلّ في التّنبؤِ بقيمِ المتغيّرِ التّابعِ لماسبقَ على التّوالي بلغت 0.93، 0.68، 0.93، 0.80. أي أنَّ 93%، 68%، 93%، 80% منَ التّغيّراتِ الحاصلةِ في الرّبحِ الصّافي يفسّرها محورُ السّياسةِ الأرضيّة، والباقي يعودُ لتأثير عواملَ أخرى لم تُضمن في النّموذج. بلغت قيمة معامل التحديد المعدّل 0.93، 0.67، 0.92، 0.80 على التّوالي للمحاصيل، حيثُ يبيّن قيمة هذا المعامل نسبة التباين في المتغير التابع، وهو بعكس معامل التحديد العادي الذي يزيد تلقائياً بزيادة عدد المتغيرات. وأوضحت قيم خطأ التقدير المعياري إلى أنَّ تنبؤات النموذج كانت قريبة من البيانات الفعلية، وبالتالي يعزز مصداقية التحليل، وبلغت قيمة الخطأ لكل من المحاصيل آنفه الذكر13764، 30007، 1.19، 45721.

جدول (13): نتائج اختبار معنوية معاملات الانحدار للعلاقة بين صافي ربح المحاصيل البعلية ومحور السياسة الأرضيّة

النّموذج		المعاملات غير العيارية		المعاملات العيارية	T	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
الشعير البعل	(ثابت)	-175966.810-	7840.271		-22.444-	0.000
	محور الأراضي	18416.564	494.924	.967	37.211	0.000
الحمص البعل	(ثابت)	-290647.007-	28737.136		-10.114-	0.000
	محور الأراضي	6856.985	579.386	.826	11.835	0.000
االعدس البعل	(ثابت)	54.703	1.870		29.249	0.000
	محور الأراضي	2.287	.130	0.965	17.607	0
القمح البعل	(ثابت)	-310466.856-	20064.005		-15.474-	0.000
	محور الأراضي	25189.646	1231.394	.896	20.456	0.000

.صافي ربح الشعير البعل- - صافي ربح الحمص البعل- صافي ربح العدس البعل- - صافي ربح القمح البعل-

المصدر: نتائج التحليل بالاعتماد على بيانات المسح الميداني لعام 2023، محافظة درعا.

10.21608/MEAE.2025.418158.1410

ويوضّحُ الجدولُ (13): أنّه كلّما زادَ المتغيّرُ المستقلُّ وحدةً واحدةً (سياسة الأراضي)، سوف يزيدُ الرّبحُ الصّافي لكلٍّ منَ الشّعير، الحمص، العدس، والقمح، بمقدار 18416.564، 6856.985، 2.287، 25189.64 على التّوالي. وكانت قيمةُ (Sig) المقابلة لكلّ متغيّر أقل من 0.05، هذا يعني أنَّ جميعَ المتغيّراتِ المقابلةِ لقيمِ (Beta) لها تأثيرٌ ذو دلالةٍ معنويّةٍ إحصائيّة.

-الأشجارُ المثمرةُ المرويّةُ والبعليّة: طُبّقَ اختبارُ تحليلِ الانحدارِ البسيطِ بين (محور السّياسةِ الأرضيّة) متغيّر مستقل، قيمته الدرجة الكلية لمجموعة التساؤلات وليس ترتيبياً، وربح صافي كلٍّ منَ الزّيتونِ البعل والمروي، والعنب المروي (متغيّراً تابعاً)، وذلكَ لتحديدِ أثرِ السّياساتِ في إدارةِ الأراضي المشجّرةِ مرويّةٍ وبعليّة.

جدول (14): معاملاتُ الارتباطِ والتّحديدِ للعلاقةِ بينَ صافي ربحِ الأشجارِ المثمرةِ ومحورِ السّياسةِ الأرضيّة

النّموذج	معامل الارتباط	معامل التّحديد	معامل التحديد المعدل	خطأ التّقدير
الزيتون البعل	.977	0.954	0.954	87276.84096
الزيتون المروي	.910	0.827	0.82	93866.23653
العنب المروي	.906	0.821	0.819	566167.6221

a. Predictors: (Constant), محور الأراضي

يبيّنُ الجدولُ (14): أنَّ قيمةَ معاملِ ارتباطِ بيرسون بينَ المتغيّر المستقلّ والتّابع (الزّيتون البعل والمروي، العنب المروي)، 0.977، 0.91، 0.906 على التّوالي، مايدلُّ أنَّ علاقةَ الارتباطِ طرديّةٌ وقويّة جدّاً. وأنَّ قدرةَ المتغيّرِ المستقلّ في التّنبؤِ بقيمِ المتغيّرِ التّابع لماسبقَ على التّوالي بلغت 0.95، 0.827، 0.821. أي أنَّ 95%، 82%، 82% من التّغيّراتِ الحاصلةِ في الرّبحِ الصّافي يفسّرها محورُ السّياسةِ الأرضيّة، والباقي يعودُ لتأثيرِ عواملَ أخرى لم تُضمن في النّموذج. بلغت قيمة معامل التحديد المعدّل 0.95، 0.82، 0.81 على التّوالي للمحاصيل، حيثُ يبيّن قيمة هذا المعامل نسبة التباين في المتغير التابع، وهو بعكس معامل التحديد العادي الذي يزيد تلقائياً بزيادة عدد المتغيرات. وأوضحت قيم خطأ التقدير المعياري إلى أنَّ تنبؤات النموذج كانت قريبة من البيانات الفعلية، وبالتالي يعزز مصداقية التحليل، وبلغت قيمة الخطأ لكل من المحاصيل آنفه الذكر87276، 93866، 566167.

جدول (15): نتائجُ اختبارِ معنويّة معاملاتِ الانحدارِ للعلاقةِ بينَ صافي ربحِ الأشجارِ المثمرةِ ومحورِ السّياسةِ الأرضيّة

النّموذج		المعاملات غير العيارية		المعاملات العيارية	T	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
الزيتون البعل	(ثابت)	-910398.184-	52941.281		-17.196-	0.000
	محور الأراضي	140939.61	3442.45	0.977	40.942	0.000
الزيتون المروي	(ثابت)	-1277460.951-	146560.99		-8.716-	0.000
	محور الأراضي	106887.35	10178.828	0.91	10.501	0.000
العنب المروي	(ثابت)	-3996584.492-	322022.3		-12.411-	0.000
	محور الأراضي	363264.21	19591.058	0.906	18.542	0.000

Dependent .صافي ربح الزيتون المروي- صافي ربح الزيتون البعل - صافي ربح العنب المروي

المصدر: نتائج التحليل بالاعتماد على بيانات المسح الميداني لعام 2023، محافظة درعا.

10.21608/MEAE.2025.418158.1410

ويوضّح الجدولُ (15): أنّه كلّما زادَ المتغيّرُ المستقلُّ وحدةً واحدةً (سياسة الأراضي)، سوفَ يزيدُ ربحُ صافي الزّيتون البعل، والمروي، والعنب المروي، بمقدار 140939.608، 106887.349، 363264.214 على التّوالي. وكانت قيمةُ (Sig) المقابلة لكلّ متغيّرٍ أقل من 0.05، هذا يعني أنَّ جميعَ المتغيّراتِ المقابلةِ لقيمِ (Beta) لها تأثيرٌ ذو دلالةٍ معنويّةٍ إحصائيّة.

-الخضارُ المرويّة: طُبّقَ اختبارُ تحليلِ الانحدارِ البسيطِ بينَ (محور السّياسة الأرضيّة) متغيّر مستقل، قيمته الدرجة الكلية لمجموعة التساؤلات وليس ترتيبياً، وربحِ صافي كلٍّ منَ البطاطا الرّبيعيّة، والبندورة الصّيفيّة (متغيّراً تابعاً)، وذلكَ لتحديدِ أثرِ السّياساتِ في إدارةِ الأراضي المزروعةِ بالخضارِ المرويّة.

جدول (14): معاملاتُ الارتباطِ والتّحديدِ للعلاقةِ بينَ صافي ربحِ الأشجارِ المثمرةِ ومحورِ السّياسة الأرضيّة

النّموذج	معامل الارتباط	معامل التّحديد	معامل التحديد المعدل	خطأ التّقدير
البطاطا الربيعية	.956	0.914	0.914	286867.8549
البندورة الصيفية	.931	0.867	0.866	424445.9463

a. Predictors: (Constant), محور الأراضي

يبيّنُ الجدولُ (16): أنَّ قيمةَ معاملِ ارتباطِ بيرسون بينَ المتغيّرِ المستقلِّ والتّابع (البطاطا الرّبيعيّة، البندورة الصّيفيّة)، 0.95، 0.93 على التّوالي، مايدلُّ أنَّ علاقةَ الارتباطِ طرديّةٌ وقويّة جدّاً. وأنَّ قدرةَ المتغيّرِ المستقلِّ في التّنبؤ بقيمِ المتغيّرِ التّابع لماسبقَ على التّوالي بلغت 0.91، 0.86. أي أنَّ 91%، 86%، منَ التّغيّراتِ الحاصلةِ في الرّبحِ الصّافي يفسّرها محورُ السّياسةِ الأرضيّة، والباقي يعودُ لتأثيرِ عواملَ أخرى لم تُضمن في النّموذج. بلغت قيمة معامل التحديد المعدّل 0.91، 0.86، على التّوالي للمحاصيل، حيثُ يبيّن قيمة هذا المعامل نسبة التباين في المتغير التابع، وهو بعكس معامل التحديد العادي الذي يزيد تلقائياً بزيادة عدد المتغيرات. وأوضحت قيم خطأ التقدير المعياري إلى أنَّ تنبؤات النموذج كانت قريبة من البيانات الفعلية، وبالتالي يعزز مصداقية التحليل، وبلغت قيمة الخطأ لكل من المحاصيل آنفه الذكر 286867، 424445.

جدول (17): نتائجُ اختبارِ معنويّةِ معاملاتِ الانحدارِ للعلاقةِ بينَ صافي ربحِ الخضارِ المرويّة ومحورِ السّياسةِ الأرضيّة

النّموذج		المعاملات غير العيارية		المعاملات العيارية	T	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
البطاطا الربيعية	(ثابت)	-3371313.807-	165638.571		-20.353-	0.000
	محور الأراضي	367047.327	10512.215	0.956	34.916	0.000
البندورة الصيفية	(ثابت)	-3532281.902-	238763.871		-14.794-	0.000
	محور الأراضي	395432.140	15154.317	0.931	26.094	0.000

صافي ربح البطاطا الصيفية- صافي ربح االبندورة الصيفية

المصدر: نتائج التحليل بالاعتماد على بيانات المسح الميداني لعام 2023، محافظة درعا.

10.21608/MEAE.2025.418158.1410

ويوضّحُ الجدولُ (17): أنّه كلّما زادَ المتغيّرُ المستقلُّ وحدةً واحدةً (سياسةُ الأراضي)، سوفَ يزيدُ ربحُ صافي البطاطا الرّبيعيّة، والبندورة الصّيفيّة، بمقدار 367047.32، 395432.140 على التّوالي. وكانت قيمة (Sig) المقابلة لكلّ متغيّر أقل من 0.05، هذا يعني أنَّ جميعَ المتغيّراتِ المقابلةِ لقيمِ (Beta) لها تأثيرٌ ذو دلالةٍ معنويّةٍ إحصائيّة.

-سياسةُ إدارةِ الأراضي: تُتخذُ الكثيرُ منَ الإجراءاتِ لتحقيقِ مبدأ الاستخدامِ المستدامِ للأراضي الزّراعيّة، وأهمّها: تحديدُ المناطقِ المثلى لإنتاجِ المحاصيلِ والأشجارِ المثمرةِ تتناسبُ معَ تصنيفِ الأراضي ووفقَ الميزة النّسبيّة، وذلكَ باعتبارِ أنَّ الأراضي أحد عناصرِ الإنتاجِ الرّئيسة، ومورداً إنتاجيّاً مستداماً غير قابلٍ للاستهلاك إذا توافرت له الوسائل اللّازمة للمحافظةِ على الكفاءةِ الإنتاجيّة، من خلالِ سياساتٍ ممنهجةٍ تؤدّي لإدارةٍ جيّدة؛ وبالتّالي تحسين خواص الأرضِ وزيادةِ كفائتها الإنتاجيّة. على هذا وُجّهت مجموعةُ تساؤلاتٍ بلغَ عددها اثني عشر تساؤلاً للعواملِ المؤثّرةِ في سياساتِ إدارةِ الأراضي، موضّحة في الجدولِ (18)، وُجّهت إلى موظفي دائرةِ الأراضي وتطوير التّشجير، وبلغَ عددهم 60 موظفاً، اختيروا بالحصرِ الشّاملِ، للإجابةِ على التّساؤلات. بيّنت نتائجُ التّحليلِ بوجودِ عواملَ عدّة مؤثّرةٍ في مجالِ تنفيذِ السّياساتِ الزّراعيّة. لحصر أهمّ هذه العوامل، وبتطبيقِ مقياسِ ليكرت خماسي التّدريج، حيثُ جُمعت آرائهم فيها إذا كانَ العامل المؤثّر موافق جدّاً- موافق- محايد- غير موافق- غير موافق جدّاً، باستعمالِ القيمةِ (موافق جدّاً5- موافق4- محايد3- غير موافق2- غير موافق جدّاً1). وقد أمكنَ ترتيبُ العواملِ المؤثّرةِ حسبَ الأهميّةِ على صعيدِ الموارد الأرضيّة.

جدول(18): إدارة الأراضي من وجهةِ نظرِ الموظّفين، وترتيبها حسبَ الأهميّة في محافظةِ درعا

البيان	الرتبة	المتوسط	الانحراف المعياري
ارتفاع تكاليف استصلاح الأراضي من قبل القطاع الخاص	1	4.8	0.4
توافر المعدات والآليات الثقيلة واللازمة لاستصلاح الأراضي	2	4.32	0.81
وجود خطط لاستصلاح الأراضي سنوياً	3	4015	0.99
التقيد بالخطة السنوية الزراعية لاستصلاح الأراضي	4	4.12	0.64
السياسات الزراعية أثرت في زيادة المساحات المروية	5	4.08	0.56
يُقدم الدعم المالي لاستصلاح الأراضي الزراعية	6	4.03	1.01
إدخال الأراضي المستصلحة في الاستثمار سنوياً	7	3.88	0.69
المتابعة الدورية لخطط التشجير المثمر والحراجي	8	3.65	0.86
زيادة الأراضي المروية بسبب الاستصلاح السنوي	9	3.6	0.98
تطبيق قانون العلاقات الزراعية للحد من التفتت الحيازي	10	3.08	1.28
استخدام تقنيات الاستشعار عن بعد بهدف تصنيف الأراضي الزراعية	11	1.95	0.39
فرض العقوبات عند عدم تنفيذ الخطة الإنتاجية السنوية	12	1.8	0.48

المصدر: نتائج البحث بالاعتماد على بيانات المسح الميداني لعام 2023. محافظة درعا.

يوضّحُ الجدولُ (18): أنَّ ارتفاعَ تكاليفِ استصلاحِ الأراضي من قبلِ القطاع الخاص، توافرَ المعدّاتِ والآليّاتِ الثّقيلة واللّازمة للاستصلاح، وجودَ خططِ استصلاحٍ سنويّة للأراضي، من أهمّ العواملِ المؤثّرة في إدارةِ الأراضي في محافظةِ درعا، ومن وجهةِ نظر موظّفيها، وشغلتِ المرتبةَ الأولى والثّانية والثّالثة على التّرتيب. كما أنَّ التّقيّدَ بالخطّةِ السّنويّةِ الزّراعيّةِ لاستصلاح الأراضي، السّياسات الزّراعيّة أثّرت في زيادةِ المساحاتِ المرويّة، تقديمُ الدّعمِ المالي لاستصلاحِ الأراضي الزّراعيّةِ ، إدخال الأراضي المستصلحة في الاستثمارِ سنويّاً ، من بينِ هذه العوامل المؤثّرة، وشغلتِ المرتبةَ الرّابعةَ والخامسةَ والسّادسة والسّابعة على التّرتيب. في حين شغلتِ المرتبةَ الثّامنة والعاشرة والحادية عشر، والثّانية عشر والثّالثة عشر، والرّابعة عشر على التّرتيب، كلٌّ منَ: المتابعةِ الدّوريّة لخططِ التّشجيرِ المثمرِ والحراجيّ، زيادةِ الأراضي المرويّة بسببِ الاستصلاحِ السّنوي، تطبيقِ قانونِ العلاقاتِ الزّراعيّة للحدِّ منَ التّفتّتِ الحيازي، استخدامِ تقنيّاتِ الاستشعارِ عن بعد بهدفِ تصنيفِ الأراضي الزّراعيّة. أخيراً: شغلتِ المرتبةَ الثّانية عشر، فرضُ العقوباتِ عندَ عدمِ تنفيذِ الخطّةِ الإنتاجيّة السّنويّة. وعليه تحقّقَ الهدفُ الأوّلُ منَ البحث، بمعرفةِ أثرِ السّياسةِ الزّراعيّةِ في إدارةِ الأراضي.

ـ تحديدُ أثرِ السّياساتِ الزّراعيّةِ في مستوى إدارةِ الأراضي: طُبقَ اختبارُ الانحدارِ اللّوجستي المتعدّد لمعرفةِ أثرِ السّياسةِ الأرضيّة (كمتغيّرٍ مستقل) في مستوى إدارةِ الأراضي (كمتغيّرٍ تابع). وتَشكّلَ محورُ السّياساتِ الأرضيّة منَ الدّرجةِ الكلّيّة لمجموعِ الأسئلةِ التي وُجهت للموظفينَ والتي بلغت (12) تساؤلاً، ووضّحت في الجدولِ (18). قُسّمَ مستوى الإدارة للأراضي إلى ثلاثةِ أقسامٍ(المتغيّر التّابع)؛ أخذَ المستوى الأوّل (جيّد) رقم 1، بنسبةِ 23.3% من إجمالي عدد الموظّفينَ والبالغ عددهم 60 موظفاً، المستوى الثّاني (متوسّط) رقم2 ، بنسبةِ 63.3% من إجمالي عددِ الموظّفينَ، المستوى الثّالث (ضعيف) رقم3، بنسبةِ 13%؛ وتمَّ هذا التّقسيم بعد سؤال الموظّفين كيف يقيمون مستوى السياسات المنفذ برأيهم هل هو (جيد- متوسط- ضعيف)، يوضّحها الجدولُ (19).

جدول (19): ملخص نموذج الانحدار اللوجستي المتعدد

Marginal Percentage	N		
18.3% 31.7% 50%	11 38 8	ضعيف متوسط جيد	مستوى إدارة الأراضي
100.00%	60 0 60 10[a]	Valid Missing Total Subpopulation	

a. The . has only one value observed in 13 (86.7%) subpopulations.

المصدر: نتائج التحليل بالاعتماد على بيانات المسح الميداني لعام 2023، محافظة درعا.

وأظهرَ الجدولُ (19): أنّه لم يكن هناكَ أيُّ قيمٍ مفقودةٍ ضمنَ هذا الاختبار. واعتُبرَ المستوى الثّالث (جيّد) الفئة المرجعيّة.

10.21608/MEAE.2025.418158.1410

جدول (20): فعاليّةُ نموذج الانحدار اللوجستي التنبؤية وفقاً للسياسة Model Fitting Information

Likelihood Ratio Tests			Model Fitting Criteria	Model
Sig.	Df	Chi-Square	-2 Log Likelihood	
.001	2	14.682	65.929	Intercept Only
.000	2	15.818	67.065	Final

المصدر: نتائج التحليل بالاعتماد على بيانات المسح الميداني لعام 2023، محافظة درعا.

يظهرُ منَ الجدولِ (20): أنَّ نموذجَ الانحدارِ اللّوجستي المتعدّد قادرٌ على التّنبؤ بأثرِ السّياسةِ الأرضيّة في المستوى الإداري.

جدول (21): القيمُ التّقديريّة لاحتماليّة العلاقةِ بينَ السّياسةِ الأرضيّة والمستوى الإداري

مستوى إدارة الأراضي		B	Std. Error	Wald	Df	Sig.	Exp(B)	95% Confidence Interval for Exp(B)	
								Lower Bound	Upper Bound
ضعيف	Intercept	31.964	10.329	9.578	1	0.002			
	المحور	-0769.-	0.244	9.962	1	0.002	0.463	0.288	0.747
متوسط	Intercept	12.268	6.780	3.274	1	0.070			
	المحور	0.291-	0.155	3.510	1	0.061	0.748	0.552	1.013

a. The reference category is: جيد.

المصدر: نتائج التحليل بالاعتماد على بيانات المسح الميداني لعام 2023، محافظة درعا.

يبيّنُ الجدولُ (21): أنّه كلّما زادَ المستوى الإداري (الضّعيف) وحدةً واحدة، سوفَ ينقصُ تأثيرُ لوغاريتم احتماليّة السّياسةِ الأرضيّةِ عليها بمقدارِ (0.76)، مقارنةً بالمستوى الإداريّ الجيّد، وهو تأثيرٌ معنويٌّ وذو دلالةٍ إحصائيّة، حيث كانت قيمةُ (sig) أقل من (0.05)، وأنّه كلما زادَ المستوى الإداري (المتوسّط) وحدةً واحدة، سوفَ ينقص تأثيرُ لوغاريتم احتماليّة السّياسةِ الأرضيّة عليها بمقدارِ (0.291)، مقارنةً بالمستوى الإداري الجيّد.
وعليهِ تحقّقَ الهدفُ الثّاني من البحثِ ب" تحديدِ أثرِ السّياساتِ الزّراعيّةِ في مستوى إدارةِ الأراضي". وعليهِ **يُرفضُ الفرضُ العدميُّ** الذي ينصُّ: " لا يوجدُ أثرٌ للسّياساتِ الزّراعيّةِ في مستوى إدارةِ الموارِدِ الأرضيّة في محافظةِ

درعا"، **وتُقبلُ الفرضيّةُ البديلةُ** بأنّه: " يوجدُ أثرٌ للسّياساتِ الزّراعيّةِ في مستوى إدارةِ الموارِدِ الأرضيّة في محافظةِ درعا".

ـصعوباتُ سياسةِ استصلاحِ الأراضي وتطويرِ التّشجير: تُعتبرُ زراعةُ الأراضي الهامشيّة لأغراضٍ متنوّعةٍ منَ العواملِ المؤثرّة بشكلٍ ملموسٍ من حيث الاستخدام غير الرّشيدِ للمواردِ الأرضيّة، كما أنَّ الإفراطَ في الزّراعةِ دونَ مزيدٍ منَ الاهتمامِ لحفظِ التّوازنِ بينَ استعمالِ الموارِدِ الهامة من أجلِ زيادةِ الإنتاجيّة، وبينَ ثباتِ الإنتاجيّة المستدامة، أي على سبيلِ المثال: استخدامُ وتطبيقُ التّقنيّةِ الحديثةِ دونَ تطويعها، بما يناسب الظّروف السّائدة، والتّوسّعُ العمرانيُّ على حسابِ الأراضي الزّراعيّةِ، إضافةً إلى تجارةِ الأراضي الزّراعيّة، واتّجاه حائزي رؤوسِ الأموالِ للامتلاك، وتحكّمِ التّجار ورفعِ الأسعار، وتحويلها لمساكن ممّا يدفعُ بصغارِ المزارعينَ إلى بيعِ أراضيهم والهجرة، وهذا ما يشكّلُ خطورةً بالغةً على حاضرِ الزّراعة، نتيجةَ تأثيرها السّلبي على تنفيذِ السّياسات. بيّنت نتائجُ التّحليلِ بوجودِ صعوباتٍ عدّة في مجالِ تنفيذِ السّياساتِ الزّراعيّة في هذا المجال، وذلكَ عندَ سؤال الموظّفينَ في دائرةِ الأراضي وتطوير التّشجيرِ في مديريّة الزّراعة ، لحصرِ أهمِّ الصّعوبات، وبلغَ عددُ التّسؤلاتِ ستّة أسئلةٍ، يوضّحها الجدولُ (22):

الجدول (22). أهمُّ الصّعوباتِ التي تواجهُ الموظّفين في تنفيذِ سياسةِ استصلاحِ الأراضي وتطويرِ التّشجير، وترتيبها حسبَ الأهميّة في محافظةِ درعا

البيان	الرتبة	المتوسط	الانحراف المعياري
نقص الآليات الموجهه في عمليات الاستصلاح	1	4.45	0.65
زيادة حجم القروض القصيرو مقارنة بحجم القروض الطويلة والمتوسط الأجل	2	4.17	0.59
عدم إمكانية تطبيق الإجراءات المتعلقة بقانون العلاقات الزراعية	3	3.92	1.08
عدم وجود ضوابط للزحف العمراني على حساب الأراضي المستثمرة	4	3.78	0.72
انخفاض إنتاجية المحاصيل الزراعية بسبب غياب متابعة الخطط الإنتاجية السنوية	5	3.73	0.94
سوء استثمار الأراضي المزروعة	6	3.65	0.9

المصدر: نتائج تحليل بيانات المسح الميداني لعام 2023. محافظة درعا

يُستنتجُ منَ الجدولِ (22)، أنَّ نقصَ الآليّاتِ والمعدّاتِ الموجّهِ في عمليّاتِ استصلاحِ الأراضي، وزيادةَ حجمِ القروضِ القصيرةِ الأجل مقارنةً بالقروضِ المتوسّطةِ والطّويلةِ الأجل، من أهمِّ الصّعوبات التي تواجه تنفيذَ سياسةِ استصلاحِ الأراضي في محافظةِ درعا، ومن وجهةِ نظر الموظّفين، وشغلتِ المرتبةَ الأولى والثّانية بالتّرتيب. كما أنَّ عدمَ إمكانيّةِ تطبيقِ الإجراءاتِ المتعلّقةِ بقانونِ العلاقاتِ الزّراعيّة، وعدمَ وجودِ ضوابطَ للزّحفِ العمرانيّ على حسابِ الأراضي المستثمرة، كانت من بينِ الصّعوباتِ وشغلتِ المرتبةَ الثّالثة والرّابعة بالتّرتيب. وأخيراً شغلت صعوبتا انخفاضِ إنتاجيّةِ المحاصيلِ الزّراعيّةِ بسببِ غيابِ متابعةِ الخططِ الإنتاجيّةِ السّنويّة، وسوءِ استثمارِ الأراضي المزروعةِ المرتبةَ الخامسة والسّادسة من بينِ صعوباتِ تنفيذِ سياساتِ استصلاحِ الأراضي وتطويرِ التّشجير.

وإلى هذا تحقّقَ الهدفُ الثّالثُ من البحثِ ب "تحديدِ الصّعوباتِ التي تواجهُ تنفيذَ السياساتِ الزّراعيّةِ في إدارةِ الموارِدِ الأرضيّة".

- **الاستنتاجاتُ والتّوصيات:**

الاستنتاجاتُ:

1- أثرتِ السّياساتُ الزّراعيّةُ المتّبعةُ في إدارةِ الموارِدِ الأرضيّةِ في الإنتاجِ الزّراعيّ بزيادةٍ في إنتاجيّةِ الشّعير والقمح والحمص المروي، والشّعير والحمص والعدس والقمح البعل، الزيتون البعل والمروي، والعنب المروي، البطاطا الرّبيعيّة والبندورة الصّيفيّة بلغت نحوَ 7.4، 30.8، 7.4، 4.8، 1.95، 2028، 3.3، 6.8، 15.2، 11.9، 134.7، 333.4 على التّوالي.

2- أثرتِ السّياساتُ الزّراعيّةُ المتّبعةُ في إدارةِ الموارِدِ الأرضيّةِ في الإنتاجِ الزّراعيّ بزيادةٍ في ربحِ صافي الشّعير والقمح والحمص المروي، والشّعير والحمص والعدس والقمح البعل، الزيتون البعل والمروي، والعنب المروي، البطاطا الرّبيعيّة والبندورة الصّيفيّة بلغت نحوَ 26356، 3374، 8430، 18416، 6856، 2.2، 25189، 140939، 106887، 363264، 367047، 395432 على التّوالي.

3- أثّرتِ السّياسات الزراعية في إدارة الأراضي، بتأثر 0.7-، و0.2- في المستويين الضّعيف والمتوسّط مقارنةً بالمستوى الجيّد.

4- ارتفاعُ تكاليفِ استصلاحِ الأراضي، وتوافر المعدّات والآليات، ووجود خطط استصلاح، من أهمِّ العوامل المؤثّرةِ في سياسةِ إدارةِ الأراضي، من وجهةِ نظر الموظّفين.

5- واجهت عمليّةُ تنفيذِ السّياساتِ الزّراعيّةِ في إدارةِ الموارِدِ الأرضيّةِ صعوباتٍ عدّةٍ أبرزها نقصُ الآليّاتِ والمعدّاتِ الموجّهةِ في عمليّاتِ استصلاحِ الأراضي، وعدم وجود ضوابط للزحف العمراني على حساب الأراضي المستثمرة.

التّوصيات:

1- بناءً على النتيجتين الأولى والثانية فإنه يوصى بالاستمرار في النّهجِ المتبّعِ في السّياساتِ الزّراعيّةِ، كونها أدّت إلى زيادةِ إنتاجيّةِ وربحِ صافي محاصيلِ عيّنةِ البحثِ، وذلكَ وفقاً لما أوضحته نتائج التّحليلِ في الهدفِ الأوّل.

2- وفقاً للنّتيجة الثّالثة يوصى باعتمادِ مزيدٍ من الإجراءاتِ والأساليبِ الفنيّةِ بتطويرِ النظمِ التشريعية الملائمةِ لتنميةِ الأراضي؛ بغيةَ تطويرها واستثمارها اقتصادياً، وعلى كافّةِ المستوياتِ الإدرايّة الضعيفة والمتوسطةِ.

3- نظراً لارتفاع تكاليف الاستصلاح ونقص الآليات والمعدات في القطاع العام، فإنّه ينبغي تشجيعُ القطاعِ الخاصّ على المشاركةِ بشكلٍ أوسعٍ في عمليّاتِ استصلاحِ الأراضي.

4- نتيجة عدم وجود ضوابط للزحف العمراني وفقاً لما أفاد به موظّفو الزراعة، ينبغي تفعيلُ القوانينِ ووضع الاشتراطاتِ التي تحافظُ على الأراضي الزّراعيّة، وعدمَ السّماحِ للمباني العمرانيّة بالتّعدي على الأراضي الزّراعيّة.

-المراجع Refernce:

1-ابراهيم، ابراهيم. (2014). دورُ السّياساتِ الزّراعيّة في حلِّ مشاكلِ القطاعِ الزّراعيِّ في العراق للفترةِ 1990-2008. **مجلّةُ كليّةِ بغداد للعلوم الاقتصاديّة**. العدد: 41. 2014. ص-ص: 436-405.

2-ابو نحول، محمد، اسماعيل، طلعت، الصغير، جلال، وحسن، بثينة. (2019). دراسةٌ اقتصاديّةٌ للجدارةِ الإنتاجيّةِ للأراضي الزّراعيّةِ بمحافظةِ الوادي الجديد. **مجلّة كليّةِ الزّراعةِ بأسيوط**. العدد: (50). 2019. (2).

3-النعيمي، ضرغام، وعبدالله، هديل. (2012). دراسة تحليلية لبعض المفاهيم الإحصائية في اختيار حجم العينة ومستوى الدلالة الاحصائية. **مجلة كلية التربية الأساسية/جامعة بابل**. العدد:7. ص-ص: 401-417.

4-إدارةُ المعلوماتِ الجيومكانيّةِ العالميّةِ. (2020). **إطار الإدارة الفعّالةِ للأراضي، مرجع لتطوير وتجديدِ وتعزيز وتحديثِ ومراقبةِ إدارةِ الأراضي**. قسمُ إدارةِ المعلوماتِ الجيومكانيّة العالميّة، شعبةُ الإحصاءات. إدارةُ الشّؤون الاقتصاديّة والاجتماعيّة. الأمم المتّحدة.

5- **العطوان، سمعان، وناصر، شباب. (2017).** **السّياساتُ الزّراعيّةُ (الجزء العمليّ).** منشوراتُ جامعةِ دمشق، كليّةُ الزّراعة.

6-**عطاالله، محمد، السّيد، محمود، ومحمد، ولاء. (2018).** دورُ السّياساتِ الزّراعيّةِ في الحدِّ منَ التّعدياتِ على الأراضي الزّراعيّةِ وأثرها على الأمنِ الغذائيِّ المصري. **المجلّةُ المصريّةُ للاقتصادِ الزّراعيّ**. المجلّد: 28. العددُ: الرّابع. ديسمبر 2018(ب).

7-**عبد الرّحمن، إكرام. (2019).** دورُ السّياساتِ الزّراعيّةِ في تحقيقِ التّنميةِ المستدامةِ لموردِ الأرضِ في مصرَ. **مجلّة اتّحاد الجامعات العربيّة للعلوم الزّراعيّة**. جامعةُ عين شمس. المجلّد: 26. العدد: (**2D**). عدد خاص. ص-ص: 2053- 2079. القاهرة: مصر.

8-**فرج، ناجي. (2020).** **سياسةُ التّخطيط الزّراعيّ في إدارة المخاطر الزّراعيّة للمحاصيل البعليّة في ظلّ الأزمة الرّاهنة في محافظة الحسكة**. قسمُ الاقتصادِ الزّراعي. كليّةُ الهندسةِ الزّراعيّة. جامعةُ دمشق. سورية.

9-ناصر، شباب، وسلوم، عفراء. (2021). **الأمنُ الغذائيُّ (الجزءُ النّظريُّ).** منشوراتُ جامعةِ دمشقَ، كلّيّةُ الهندسةِ الزّراعيّةِ.

10-وزارةُ الزّراعةِ والإصلاحِ الزّراعي. (2023). **المجموعاتُ الإحصائيّة الزّراعيّة السّنويّة**. دمشق: سورية.

11-FAO. (2009). Bethinking Public policy in Agriculture Italy, Rome.2009.

12-Pham, V., and Barkhatov, V. (2020). The Policy on Agricultural Land and its Important on Agricultural Production and Peasant is life in Vietnam. Conferences 175, 0610 . EDP Sciences. P-P: 1-8.